

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (فاللوم لؤم ولم يمدح به أحد ... فهل رأيت محبا بالغرام هجي) .
منها .
- (لم أدر ما غربة الأوطان وهو معي ... وخاطري أين كنا غير منزعج) .
(فالدار داري وحي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي) .
منها .
- (ليهن ركب سروا ليلا وأنت بهم ... فسيرهم في صباح منك منبلج) .
(فليصنع الركب ما شاؤوا لأنفسهم ... هم أهل بدر فلا يخشون من حرج) .
وما أطف ما قال منها .
- (أهلا بما لم أكن أهلا لموقعه ... قول المبشر بعد اليأس بالفرج) .
(لك النشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج) .
ومثله في الرقة والانسجام قوله من قصيدة .
- (ابق لي مقلة لعلي يوما ... قبل موتي أرى بها من رآكا) .
(أين مني ما رمت هيهات بل أين ... لعيني باللحظ لثم ثراكا) .
(وبشيري لو جاء منك بعطف ... ووجودي في قبضتي قلت هاكا) .
(قد كفى ما جرى دما من جفون ... لي قرحي فهل جرى ما كفاكا) .
(فأجر من قلاك فيك معنى ... قبل أن يعرف الهوى يهواكا) .
(بانكساري بذلتي بخضوعي ... بافتقاري بفاقتي لغناكا) .
(لا تكلني إلى قوي جلد خان ... فإني أصبحت من ضعفاكا) .
(كنت تجفو وكان لي بعض صبر ... أحسن الـ في اصطباري عزاكا) .
(كم صدود عساك ترحم شكواي ... ولو باستماع قولي عساكا) .
(شنع المرجفون عنك بهجري ... وأشاعوا أني سلوت هواكا) .
(ما بأحشائهم عشقت فأسلو ... عنك يوما دع يهجروا حاشاكا)